DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS

Beni-Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences

مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية

The effectiveness of using the educational classroom environment on the level of motor fluency among primary school students in the State of Kuwait.

Dr. Yousry Al-Sanani

Associate Professor, Department of Curriculum and Instruction - Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman

Mrs. Naglaa Hussein Al-Hashash

Specialized trainer in the Practical Education Office, College of Basic Education, Kuwait

The research aimed to design an electronic booklet to learn some transitional movements in modern dance for second-year female students at the Faculty of Physical Education - Sadat City University, and to know its impact on the level of artistic performance of some transitional movements in modern dance (walking, running 1, running 2, front slide, side skate, The gap), and the researcher used the experimental method on a sample of (60) female students in the second year at the Faculty of Physical Education - Sadat City University.They were divided into two groups, one of which was an experimental group, and the other a control group, each consisting of (30) female students. The research tools included: physical tests - assessing the level of performance of some transitional movements in modern dance - a high intelligence test - an interactive electronic booklet. The researcher used the following statistical methods: Arithmetic mean - standard deviation - median - skewness coefficient - simple correlation coefficient - t-test - improvement rates.

Among the most important results:

1- The use of the interactive electronic booklet has a positive, statistically significant effect at the level of (0.05) on the level of artistic performance of some transitional movements in modern dance (walking, running 1, running 2, front slide, side slide, gap) for second year female students at the College of Physical Education - Sadat University.

DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS
Beni-Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences
مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية

"فاعلية استخدام بيئة الاركان التعليمة على على مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"

الدكتورة / يسرى السنانى
استاذ مشارك بقسم المناهج والتدريس – جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان
أ.نجلاء حسين الحشاش
مدرب متخصص بمكتب التربية العملية كلية التربية الأساسية الكويت

المقدمة ومشكلة البحث

أن السنوات الأولى من حياة التلميذ من أهم مراحل حياته , إن لم تكن أهمها جميعا , ففي هذه المرحلة تغرس البذور الأولى للشخصية ,وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو قدرات التلميذ, وتتضح مواهبه ,ويكون قابلًا للتأثير ,والتوجيه ,والتشكيل كما أنها الفترة الحيوية لنمو الحركات الأساسية إذ يحدث فيها تغيرات في كيفية أدائه الحركات الأساسية.

وتعتبر الأركان التعليمية جزء مهم من العملية التربوية الحديثة في تربية التلميذ، حيث إنها ترتكز على التعليم الذاتى للتلميذ بحث يقسم الفصل إلى مجموعة أركان رئيسيه يتم من خلالها توفير الخبرات والمهارات المطلوب للتلميذ وان هناك شروط أساسية في ترتيب وتوزيع الأركان بحيث يتوفر فيه عوامل تسهل العملية التعليمية من ناحية الضوء والهدوء مع توافر الأنشطة على حسب عدد التلاميذ المسموح فيه لدخول الركن.(51:15)

وتهدف بيئة الأركان إلى أن يواجهوا التلاميذ المواقف الجديدة بثقة و تنمية الضبط الذاتي والاستقلال والشعور بالمسئولية وفهم نقاط القوة والضعف ومواجهة المشكلات وحلها بالإضافة الى تنمية الوعى واللغة وتشجيع التعاون بين التلاميذ .(412:16)

وللأركان التعليمية أهمية كبيرة تتضح من خلال مراعاتها للخصائص الإنمائية للتلميذ وتلبية حاجات التلاميذ ورعايتهم و إعطاء التلميذ حرية الاختيار ودفعه للتعلم الأفضل ومساعدة التلاميذ على الاتصال والتواصل واكتساب الكثير من القيم والاتجاهات و مساعدة التلاميذ على المرور بالخبرات السلوكية ومراعاة ميول جميع التلاميذ و مساعدتهم على اكتساب مهارة التعلم الذاتي بالإضافة الى إسهامها في معالجة السلوك غير المرغوب فيه وتوفير الراحة والطمأنينة و تحقيق كافة الأهداف التي تتعلق بتنمية قدرات التلميذ المتكاملة والمتوازنة والشاملة.(74:28)

ويعتبر العمل الحر بالأركان ذو أهمية كبيرة للتلاميذ ، وذلك لان التلميذ يبدأ التفكير حين يبدأ في العمل والنشاط الحر ، وتقل همته وتفكيره وإبداعه إذا قصرنا نشاطه على ما يقال له ، او ما يملى عليه ، وهذا هو ما يحدث في رياض التلاميذ التقليدية ، مما يولد لديهم شعورا بالعجز والقصور أو اليأس وقد يخلق عند التلميذ نفورا من المعلمة والمدرسة يصاحبه في المدرسة الابتدائية بعد ذلك وتتميز فترة العمل بالأركان بأنها أطول فترة في البرنامج اليومي ، وخاصة في بداية التحاق التلميذ بالمدرسة ثم تقل مدة هذه الفترة بالتدرج وتتلخص أهداف نظام الأركان في اختيار كل تلميذ الركن والنشاط الذي يشبع حاجاته ويرضي ميوله ويتفق مع ميوله، حيث أن التلاميذ متفاوتون في اتجاهاتهم ودرجة إقبالهم على أي عمل من الأعمال، ونجد مع ذلك أطفال لا يرغبون في المشاركة في اي نشاط بالأركان وهذا يحتاج الى عناية خاصة لنخرجهم من عزلتهم ونشجعهم على مشاركة أقرانهم (51:19)

وتكون آلية العمل في بيئة الاركان التعليمة عن طريق اختيار مجموعة من التلاميذ (خمسة) للعمل في ركن معين حتى ينتهوا منه، في فترة العمل بالركن تقوم المعلمة بالتوجيه المباشر ثم استبدال المجموعة بركن آخر، وتراعي عدم التبديل او التغيير او التعديل في رغبة التلميذ واختياره لمجرد الظن بان اختياره قد لا يعود بالنفع عليه في المستقبل الذي يشعر التلميذ فيه بحاجته إليه فتؤديه المعلمة بالقدر الذي لا يضعف من همته وان فترة العمل بالأركان تساعد التلاميذ على التواصل ببعضهم ، حيث يكون أسلوب التفاهم بينهم يشبه الجو الأسرى وهذا مطلوب حيث يدفعهم الى تعلم الكثير من القيم والاتجاهات الاجتماعية المرغوب فيها.(54:25)(21:26)(11:27)

وتعد مرحلة التعليم الاساسى فترة مهمة لتطوير المهارات الحركية لدى التلميذ و تنمية السلوك الحركي الإيجابي لديه خلال هذه المرحلة، ويرتبط التطور الحركي للتلميذ إرتباطا وثيقا بكل من تطوره المعرفي والوجداني والاجتماعي.(81:20)(21:18)

ومن خلال ما اطلعت علية الباحثة من الدراسات السابقة كدراسة أحلام على عبد الستار(2011م)(3) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى التلاميذ"، ودراسة يوسف محيلان سلطان (2008)(13) بعنوان "أثر التدريب على التفكير الإيجابي وإستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت"، ودراسة علياء عبد المنعم (2013م) بعنوان "تأثير استخدام برنامج تربية حركية على مستوى التفكير الإيجابي لدى التلاميذ البدناء"، ودراسة

محمد عبد العظيم محمد (2005م)(11) بعنوان " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، والتي اشارات نتائجها الى اهمية البرامج الحركية في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، ومن خلال عمل الباحثة بالأشراف الميداني على مدارس التربية العملية لاحظت ضعف مستوى الاساليب التعليمة للمهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن خلال ما اطلعت علية الباحثة من الدراسات التي تساهم في تحسين المهارات الاساسية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة زهرية عبد الحق، وهناء الفلفلي (2015م)(5) بعنوان "أثر بيئة الاركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، ودراسة فاتن عبد الله الفضل (2012م)(7) "فاعلية الاركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض التلاميذ الحكومية من وجهة نظر المعلمات" دفع الباحثة الى القيام بهذه الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام بيئة الاركان التعليمة على على مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت".

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام بيئة الاركان التعليمة على مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

مصطلحات الواردة في البحث

الاركان التعليمة

أنها مساحات صغيرة في الفصل تنحى جانباً، ويستخدم التلميذ فيها أدوات ومواد تعليمية لاكتشاف مجال أو اكثر من مجالات التعلم، وذلك لتحقيق التعلم الفردي القائم على إشباع حاجات التلميذ الفردية.(41:15)

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بالقياسات القبلية والبعدية وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الثالث الابتدائى بدولة الكويت ، وقد بلغ إجمالي عينة البحث (48) تلميذ ، وإستبعدت الباحثة عدد (8) تلاميذ من خارج عينة البحث الأساسية تم استخدامهم كعينة للدراسة الإستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (40) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (20) تلميذ.

شروط اختيار عينة البحث:

- **ينحصر السن ما بين (8: 10) سنوات.**
- **موافقة أولياء الأمور على إجراء التجربة.**
- **موافقة إدارة المدرسة على تطبيق البرنامج داخل المدرسة**

جدول (1)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأنثربومترية ومستوى الطلاقة الحركية لدى عينة البحث

ن = 48

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
	معدلات النمو					
1	الوزن	كجم	45.8	2.11	45.5	1.20
2	السن	سنة	8.8	0.90	8.5	0.98
3	الطول	متر	1.22	1.12	1.20	0.18
	الطلاقة الحركية					
1	ركل الكرة	متر	4.20	1.87	5.5	1.40
2	إيقاف الكرة	درجة	38.5	1.45	35	0.55-
3	الجري في المكان	عدد	27.3	1.84	27	0.57-
4	الوثب العريض	سم	0.98	1.14	0.95	0.668
5	رمى كرة هوكي	متر	7.20	1.47	7.9	0.722-
6	دفع كرة طبية	متر	3.5	1.24	3.4	0.252

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معامل الإلتواء إنحصرت ما بين ±3 مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية.

تكافؤ عينة البحث :

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث ، وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والطلاقة الحركية قيد البحث (ن = 40)

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = 20)		المجموعة الضابطة (ن = 20)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
			م	ع	م	ع		
معدلات النمو	الوزن	كجم	35.55	1.21	35.45	1.021	1.12	غير دال
	السن	سنة	5.75	1.25	5.70	2.044	1.32	
	الطول	سم	0.95	0.18	0.94	0.121	1.54	
الطلاقة الحركية	ركل الكرة	متر	4.20	1.87	7.7	5.69	0.29	
	إيقاف الكرة	درجة	38.5	1.45	47.1	2.58	1.12	
	الجري في المكان	عدد	27.3	1.84	28.5	1.14	0.74	
	الوثب العريض	سم	0.98	1.14	99.6	0.49	0.29	

رمى كرة هوكي	متر	7.20	1.47	9.2	5.69	0.32	
دفع كرة طبية	متر	3.5	1.24	3.80	2.58	0.88	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0.05) = 1.734

يتضـح من الجدول (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين مجموعتي البحث الضـابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو ومسـتوى الطلاقة الحركية قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسـوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مسـتوى دلالة (0.05) مما يشـير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولا: الأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول والوزن.
- شريط قياس.
- كرات متعددة الأشكال.
- صالة ممارسة الألعاب الرياضية للبرنامج المقترح.

ثانيا: الاختبارات المستخدمة في البحث:

1- اختبار ركل الكرة لقياس مستوى الركل.

2- اختبار إيقاف الكرة لقياس مستوى التحكم.

3- اختبار الجري في المكان لقياس القدرة العضلية للرجلين.

4- اختبار الوثب العريض لقياس القدرة العضلية للرجلين.

5- اختبار رمى كرة الهوكي لقياس قوة الرمي.

6- اختبار رمى الكرة الطبية لقياس القدرة العضلية للذراعين.

ثالثا: الاستمارات المستخدمة في البحث:

1- استمارة استطلاع أراء الخبراء حول أبعاد البرنامج المقترح. مرفق (3)

2- برنامج بيئة الاركان التعليمة قيد البحث مرفق (5)

جدول (3)

معامل الصدق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى في مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (ن1 = ن2 = 2)

المتغيـــرات		وحدة القياس	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		قيمة ت
			س	+ ع	س	+ ع	
المهارات الاساسية	ركل الكرة	متر	8.43	2.90	17.500	3.5	*6.2
	إيقاف الكرة	درجة	36	10.2	73.500	3.7	*8.1
	الجري في المكان	عدد	25.0	3.5	42.320	10.2	*3.5
	الوثب العريض	سم	112	3.7	150	2.14	*7.2
	رمى كرة هوكي	متر	9.740	2.15	13.500	1.01	*8.1
	دفع كرة طبية	متر	3.620	1.16	5.252	3.5	*5.2

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في بعض الاختبارات الطلاقة الحركية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق الاختبارات.

جدول (4)

ثبات الاختبارات لمستوى الطلاقة الحركية لدى التلاميذ قيد البحث ن = 8

المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س	+ ع	س	+ ع	
الطلاقة الحركية	ركل الكرة	متر	8.430	1.24	8.920	1.98	*0.961
	إيقاف الكرة	درجة	36	1.35	38.000	1.47	*0.906
	الجري في المكان	عدد	25.00	1.54	24.700	1.069	*0.910
	الوثب العريض	سم	112	1.36	114.5	1.95	*0.930
	رمى كرة هوكي	متر	9.740	1.25	9.600	1.25	*0990
	دفع كرة طبية	متر	3.620	1.68	3.770	1.36	*0.998

قيمة (ر) الجدولية عند (0.05) = 0.632

يوضح جدول (4) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في جميع الاختبارات الطلاقة الحركية حيث تراوحت قيمة ر المحسوبة بين(998. : 0.951) مما يدل على ثبات الاختبارات.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بيئة الاركان التعليمة:

- الهدف العام للبرنامج :

تصـميم برنامج تعليمي باسـتخدام بيئة الاركان التعليمة على مسـتوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة.

- أغراض البرنامج :

أ - الأغراض المعرفية

1) أن يستوعب التلميذ طرق التفكير الايجابية.

2) أن يكتسب التلاميذ بعض المهارات الاساسية.

ب - الأغراض الانفعالية

1) أن يتحقق التفاعل بين التلاميذ وبين كلا من اقرانهم والمعلمة.

2) أن يكتسب التلميذ الإحساس الحركي والانفعالي .

ج - الأغراض المهارية .

1) أن يمارس طريق أداء المهارات الاساسية قيد البحث .

2) أن يتقن التلميذ أداء المهارات الأساسية قيد البحث .

3- أسس البرنامج

أ- أن يتناسب محتوي البرنامج مع أهدافه ومع المجتمع الذي وضع من أجله .

ب- أن يراعي محتوي البرنامج الفروق الفردية بين التلاميذ قد البحث .

ج- أن يراعي البرنامج خصائص المرحلة السنية قيد البحث.

د- أن يتصف البرنامج بالمرونة أثناء التطبيق العلمي لرفع كفاءة التلاميذ .

هـــــ- أن يتدرج البرنامج بالبساطة والتنوع والشمول لإشباع حاجات التلاميذ من الحركة والنشاط.

4- محتوى البرنامج التعليمي :

يحتوي البرنامج التعليمي المقترح علي مجموعة من الاركان التعليمة قيد البحث وهي كالتالي :

- ركن البناء أو المكعبات
- ركن اللعب الإيهامي
- ركن البحث والاكتشاف

5- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

أ- صالة تتوافر فيها كل الإمكانيات التعليمية والصحية والتدريبية والأدوات المساعدة.

ب- جهاز العرض المرئى (داتا شو).

ج- ساعات إيقاف.

د- ادوات مختلفة لممارسة الالعاب.

أسلوب التعلم

استخدمت الباحثة أسلوب (الشرح) لكل جزء من اركان البيئة التعليمة للتلاميذ وتجهيز كل ركن وفقا للجزء المخصص له.

6- الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء والمبينة أسمائهم مرفق (1) لتحديد زمن وشكل أجزاء الوحدة التعليمية وقد تم ذلك من خلال استمارة قامت الباحثة بإعدادها لهذا الغرض وقد اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة 90% على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة التعليمية (بيئة الاركان) كالآتي :

*ينفذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية ، وذلك بواقع وحدتين في الأسبوع.

*ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (8) أسابيع وذلك .

*أن يكون زمن تنفيذ الوحدة (45) دقيقة.

*أن يكون الشكل التنظيمي للوحدة التعليمية على النحو التالي :

- المقدمة (10) دقائق
- الجزء الرئيسي (30) دقيقة
- الختام (5) دقائق

جدول (5)

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام بيئة الاركان التعليمة

أجزاء الوحدة	محتويات النشاط	الاخراج
المقدمة 10ق	1- التجمع وأداء التحية للمدرسة . 2- الجري حول الملعب مع تقليد طيران العصفور وصوته 3- الجري للمس الحائط ثم العودة بسرعة لخط البداية	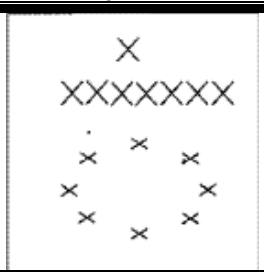
الجزء الرئيسي 30ق	- إعطاء فكرة عن شكل حرف أ ، ب عن طريق الكروت كبيرة الحجم مصور عليها الحرف والكلمة التي تدل عليه .	

	- الجري حول دوائر الحرفين أ ، ب مرسومة علي الأرض ، وعند سماع الصفارة يقف التلاميذ حول الحرف الذي أظهرته المعلمة أ ، ب ويكرر الأداء . - الجري حول الحروف المرسومة علي الأرض مع القاء بعض الكلمات التي تدل علي كل حرف .	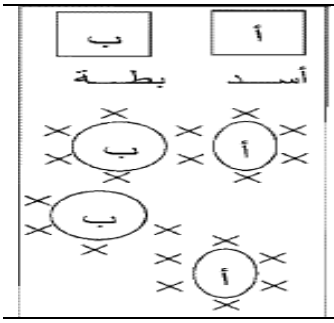
الجزء الختامي 5ق	- تقسم المعلمة التلاميذ إلي مجموعتين كل مجموعة معها بالونه مختلفة اللون عن البالونة الأخرى ، ويقوم أطفال كل مجموعة بضرب البالونة لأعلي لمنع سقوطها علي الأرض والفريق الذي تنزل بالونته علي الأرض أو يتم فرقعتها أولا يعتبر هو الفريق الخاسر	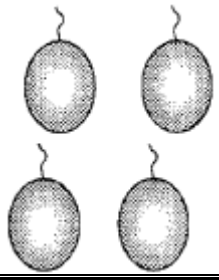

أسلوب التقويم

من أجل تقويم مدى فاعلية البرنامج التعليمي على مستوى الطلاقة الحركية قيد البحث ، قامت الباحثة بما يلي :

– قياس مستوي الطلاقة الحركية عن طريق الاختبارات البدنية. مرفق (2)

خطوات تنفيذ البحث :

القياسات القبلية :

قامت الباحثة بأجراء القياسات القبلية في اختبارات الطلاقة الحركية قيد البحث علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك في الفترة من 2022/3/5م حتي 2022/3/9م.

تطبيق المحتوي التعليمي

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام بيئة الاركان التعليمة المقترحة لمدة شهرين (8) أسبوع بدأت من يوم 2022/3/14م وحتي 2022/5/6م بواقع وحدتين تعليمية من كل أسبوع علي أفراد المجموعة التجريبية في بداية كل وحدة ، بينما تقوم المجموعة الضابطة في نفس الوقت بأداء نفس المقرر الموجود داخل المدرسة.

القياسات البعدية :

قامت الباحثة بالقياس البعدي لعينة البحث في مســـتوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت قيد البحث في الفترة من 2022/5/9 م إلى 2022/5/12م لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

المعالجات الإحصائية :

في ضوء هدف فروض البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي . الوسيط . الانحراف المعياري . معامل الالتواء . اختبار (ت) . معامل الارتباط ـــ النسبة المئوية لمعدل التغير ، وقد ارتضت الباحثة مستوى الدلالة عند (0.05) كما استخدمت الباحثة برنامج Spss الإحصائي لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض ومناقشة النتائج

جدول (6)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجموعة البحث التجريبية ن=20

المتغيرات البدنية		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت
			س	ع ±	س	ع ±			
الطلاقـة الحركية	ركل الكرة	متر	4.20	1.87	4.90	1.62	0.70	%14.2	*6.85
	إيقاف الكرة	درجة	38.5	1.45	45.5	1.54	7.00	%15.3	*6.80
	الجري في المكان	عدد	27.3	1.84	33.20	1.58	5.90	%17.7	*9.20
	الوثب العريض	سم	0.98	1.14	102.5	1.47	0.22	%18.3	*9.54
	رمى كرة هوكي	متر	7.20	1.47	10.20	1.65	3.00	%29.4	*5.57
	دفع كرة طبية	متر	3.5	1.24	4.10	1.68	0.60	%14.6	*7.24

قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = 2.179

يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الطلاقة الحركية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض الطلاقة الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الابتدائى مجموعة البحث الضابطة ن=20

المتغيرات البدنية		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت
			س	± ع	س	± ع			
الطلاقة الحركية	ركل الكرة	متر	7.7	5.69	8.3	1.58	1.10	%8.9	*5.10
	إيقاف الكرة	درجة	47.1	2.58	56.5	1.65	9.5	%13.4	*5.62
	الجري في المكان	عدد	28.5	1.14	31.5	1.98	2.1	%11.3	*6.98
	الوثب العريض	سم	99.6	0.49	101.9	1.25	2.4	%7.2	*4.58
	رمي كرة هوكي	متر	9.2	5.69	10.4	1.65	0.82	%2.0	*4.57
	دفع كرة طبية	متر	3.80	2.58	4.21	1.25	0.82	%2.0	*4.69

قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = 2.179

يتضح من جدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الطلاقة الحركية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (8)

دلالة الفروق بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في مستوى الطلاقة الحركية قيد البحث ن=40

المتغيرات البدنية		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
			س	± ع	س	± ع	
الطلاقة الحركية	ركل الكرة	متر	4.90	1.62	8.3	1.58	*3.18
	إيقاف الكرة	درجة	45.5	1.54	56.5	1.65	*3.66
	الجري في المكان	عدد	33.20	1.58	31.5	1.98	*3.18
	الوثب العريض	سم	102.5	1.47	101.9	1.25	*3.21
	رمي كرة هوكي	متر	10.20	1.65	10.4	1.65	*3.69
	دفع كرة طبية	متر	4.10	1.68	4.21	1.25	*3.21

قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = 2.179

يتضح من جدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائيا بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الإيجابي والمهارات الأساسية قيد البحث لصالح فرق الفروق في المجموعة التجريبية مستوى معنوية (0.05) .

مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الطلاقة الحركية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (0.05) وترجع الباحثة ذلك التحسن الى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بيئة الاركان التعليمة.

أحلام على عبد الستار(2011م)(3) أن مهارة التفكير من المهارات التي أصبح من الضروري إستخدامها مع التلاميذ فالتفكير هو أحد الأساليب والطرق الفعالة في برمجة عقل التلميذ للنظر إلى نفسه من منظور إيجابي مما ينعكس على سلوكياته المجتمعية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج زهرية عبد الحق، وهناء الفلفلي (2015م) (5) و يوسف محيلان (2008م)(13) من أنه من الممكن تنمية مهارة التفكير لدى التلاميذ من خلال التدريب عليها فلقد حرص البرنامج على تدريب التلاميذ على التعرف على أفكارهم السلبية تجاه أوزانهم وما يشعرون به من ضيق من خلال سلسلة من المناقشات كانت تدور حول فكرة ضرورة البحث عن نقاط القوة في شخصياتهم بدل من التركيز على حجم جسمهم كما أن التفكير يساعد التلميذ على التصدي للمشكلات التي تعترضه بكفاءة، ويكسبه الثقة بالنفس و يمنح الفرد حالة من السعادة الداخلية من خلال إتاحة الفرصة للفرد للتعامل مع المشكلات التي تواجهه بطريقة غير نمطية.

كما كان للمناقشـــات والألعاب الحركية والتي تمارس من خلال بيئة الاركان التعليمة دور ايجابي في تعديل أفكار التلميذ الغير مفيدة إلى أفكار مفيدة مثلا أنا ســـأشـــارك زملائي الجري وســـأفوز أنا أســـتطيع أن امتنع عن تناول الحلوى، كما كان للعب الأدوار الذي تخلل البرنامج دور هاما في تعلم التلميذ التفكير بصـــوره أكثر ايجابية من خلال تمثيله لدور التلميذ يستطيع أن ينجز كل الأعمال عن طريق المقولة السحرية "أنا ممكن أفعل ذلك.(84:5)

وترى الباحثة بأنه يعتمد التعلم باستخدام الأركان التعليمية بشكل مباشر على نشاط التلميذ فيها، ويشبع من خلالها حبه للاكتشاف والبحث، ويتعرف إلى بيئة شبيهة ببيئته، ويتعلم وفق قدراته وإمكاناته، مما يثير الدافعية والنشاط لديه نحو التعلم والإنتاج. كما تكسبه عدداً كبيراً من المهارات الفكرية واليدوية، وتسهم في تكوين بعض القيم الأخلاقية كاحترام ملكية الآخرين والدقة والنظام والهدوء والتعاون من أجل انجاز العمل.

وتؤكد بأن النشـاط الحركي للتلميذ هو أسـاس نموه العقلي، وأن التوافق الحركي هو أول خطوة من خطوات التفكير، ولهذا ينبغي مسـاعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية على ممارسـة ألوان متعددة من الأنشـطة الحركية الحرة وأنه يجب أن تقدم للأطفال الأنشـطة والألعاب التي تتحدى مسـتوى تفكيرهم دون ارتباك حتى لا تجعله في حالة عدم توازن، مما يجعلنا نقوم بتوفير مجموعة متنوعة من الأنشـطة المختلفة والألعاب المتنوعة للأطفال عند محاولة إكسابهم أي مفهوم من المفاهيم.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من أمير إبراهيم القرشي (2001م)(5) ومايور Mayer p, (26) من أنه لابد من إحتواء البرامج الحركية في رياض التلاميذ على العديد من الأنشطة لإثراء الخيال مثل القصص الحركية ورواية القصص ولعب الأدوار الذي يسهم في زيادة خيال المتعلم لأنه يتطلب منه تخيل الموقف الذي يقوم بأدائه، ويساعده ذلك في تعميق فهمه لمشاعر الناس ومشاركتهم وجدانياً من خلال تقمص شخصياتهم، كما يسمح لهم بأن يتصرفوا كما لو كانوا الشخص نفسه، مما يساعدهم على توسيع أفاقهم وإطلاق العنان للخيال متحررا في ذلك من قيود الواقع، فإذا ما توافرت للأطفال الفرص المتعددة للعب بالعجينة والصلصال وغيرها من الخامات المماثلة، فإن نموهم في هذا المجال سوف يكون سريعًا، وعلى المعلمة أن تعلم التلاميذ بعض المهارات التي قد يحتاجون إليها فيما بعد من خلال ملاحظتها لهذا النمو وتدخلها في الوقت المناسب مما يحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الطلاقة الحركية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (0.05) وترجع الباحثة وجود تحسن في مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة لتوافر الأسس التربوية في البرامج الحركية المطبقة داخل دور الحضانة والتزامها بالأسلوب التقليدي في التعامل الذي يعتمد على الألعاب فقط دون تقنين لأسلوب هذه الألعاب وإمكانية تدعيم الجانب النفسي من خلال هذا اللعب وهذا ما حاولت الباحثة تطويره عند تطبيق البرنامج الحركي قيد البحث.

و يتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من وجدان رحيم الشمرى (2005م) (12) و Margherita Caroli (2011)(21) من أنه لابد من التركيز على بيئة التعلم المتنوعة والتي تراعي اهتمامات وإيجابيات وحاجات التلاميذ ، واستخدام الخامات المختلفة من خلال الأنشطة المتنوعة استثارة التلميذ وجذب انتباهه للمشاركة وتنوع الإستراتيجيات والفنيات المستخدمة في الأنشطة كالنمذجة والحوار الإيجابي مع النفس والملاحظة والتعزيز المتقطع و المكافآت (مادية – معنوية) في النشاط الحركي والتكرار في النشاط الموسيقي والتقليد والمحاكاة ولعب الدور والمناقشات وتصحيح الأفكار الخاطئة والواجبات المنزلية في النشاط القصصي لتنمية وتحسين الثقة بالنفس.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض مستوى الطلاقة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجموعة البحث الضابطة.

يتضح من جدول رقم (10) وجود فروق دالة إحصائيا بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في مستوى الطلاقة الحركية قيد البحث لصالح فرق الفروق في المجموعة التجريبية مستوى معنوية (0.05) .

وتعزى الباحثة هذا التحســـن لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج الحركي المقترح باســـتخدام بيئة الاركان التعليمة قيد البحث الذي يراعى تنمية القدرات الحركية والمهارات الاساسية لدى التلاميذ في هذه المرحلة في شكل الألعاب جماعية وبصورة تشجيعية للتلاميذ عينة البحث.

لقد حرصت معظم الأنظمة التعليمية في العديد من الدول على ترجمة اهتمامها ومبانيها بوضع مواصفات ومعايير خاصة تبين الشروط المختلفة التي ينبغي أن تتوفر فيها الشروط الصحية والتربوية، والشروط المتعلقة بالأمن والسلامة والموقع، فضلاً عن مواصفات النماذج المعمارية والتجهيزات والألعاب التربوية.(41:19)

وترى الباحثة ان معظم المتخصصين بالطفولة المبكرة بضرورة توفير زوايا وأركان تعليمية متخصصة لتعزيز التعلم عن طريق اللعب ومعالجة المثيرات والألعاب المتوفرة باختيار ذاتي للتلميذ شريطة أن تناسب هذه الأدوات والألعاب الخصائص النمائية والتطورية التلاميذ وأعمارهم الزمنية والتطورية، بحيث تتوزع الأركان على جوانب الغرفة الصفية وتترك مساحة بوسط الغرفة لنشاطات المجموعة الكبيرة كنشاط الدائرة الصباحية ودائرة التقييم والختام في نهاية اليوم، إضافة إلى

أناشيد حركة الأصابع وسرد القصة لذا فقد شاع تطبيق برنامج الأركان التعليمية في الكثير من الرياض بالعديد من الدول ومنها سوريا والكويت والسعودية والأردن نظر كلما تتمتع به هذه الاركان من أهمية ضمن البرنامج اليومي للعمل في المدرسة كركيزة أساسية لتحقيق أهداف منهج المدرسة إيماناً منها بأهمية برامج الطفولة المبكرة في التعلم المدرسي اللاحق باشرت الوزارة بالتوسع في إنشاء رياض التلاميذ في المدارس القائمة وعلى مراحل مع التركيز على المناطق النائية، كما أنشأت عددا من الرياض الملحقة ببعض المدارس تتوفر فيها أركان تعليمية تتيح بيئة مرنة تمنحهم حرية الحركة وتشعرهم بأنهم أفراد في مجموعة واحدة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذى ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى مستوى الطلاقة الحركية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستنتاجات

1- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بيئة الاركان التعليمة له تأثير إيجابي على مستوى الطلاقة الحركية لدى التلاميذ مجموعة البحث التجريبية.

2- البرنامج التقليدي ليس له تأثير إيجابي بدرجة محدودة على مستوى مستوى الطلاقة الحركية لدى التلاميذ مجموعة البحث الضابطة.

4- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بيئة الاركان له نتائج أفضل من البرنامج التقليدي في تحسين مستوى الطلاقة الحركية لدى التلاميذ .

التوصيات :

1- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بيئة الاركان التعليمة لما له ما آثار إيجابية على مستوى الطلاقة الحركية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- تطوير برامج رياض التلاميذ بما يتناسب مع التطورات العليمة التربوية لدى التلاميذ .

3- الاهتمام بتنمية مهارات الطلاقة الحركية فى السنوات الاولى من عمر التلميذ.

المراجع

1- أحمد محمد صوالحه (2004م): علم نفس اللعب ،دار الفكر العربي،ط2، القاهرة.

2- الفرحاتى السيد الفرحاتى (2005م) "سيكولوجية تحسين التلاميذ ضد العجز المتعلم" "رؤى معرفية" ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

3- أحلام على عبد الستار(2011م):فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى التلاميذ ، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

4- بدر محمد الأنصاري (2006م): المرجع في اضطرابات الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

5- زهرية عبد الحق، وهناء الفلفلي (2015م): أثر بيئة الاركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ، بحث علمي منشور، جلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٨ (١)،الاردن.

6- سعيد حسنى العزة (2002م): التربية الخاصة للأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية "الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

7- فاتن عبد الله الفضل (2012م) : فاعلية الاركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض التلاميذ الحكومية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

8- فهيم مصطفى محمد (2005م):"التلميذ ومهارات التفكير في رياض التلاميذ والمدرسة الابتدائية" القاهرة، دار الفكر العربي.

9- كريمان محمد بدير(2006م):التعلم الايجابي وصعوبات التعلم "رؤى نفسية تربوية معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.

10- محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة على (2003):"تدريب التلاميذ ذوى الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية" ، دار الفكر العربي، القاهرة.

11- محمد عبد العظيم محمد (2005م) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة ، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والبدنية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

12- وجدان رحيم الشمرى(2005م):دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى طفل الروضة" ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

13- يوسف محيلان سلطان (2008) دراسة أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

14-Alia Abdel Moneim, Rania Qasim (2013) the same kinetic program for the development and its impact on self-confidence in children obese positive thinking skills Juventus Journal of Sports Science, Romania,

15- Al- Huli, Abeer, Johar, Salwa, (2003) Pillars of Education in Kindergartens: Building and Forming Child's Personality. Cairo: Dar Al-Kitab Al- hadeeth

16- Attami, Yusuf and Ashar, Intisar. (2007). School Thinking at the Primary stage. Amman: Debotoo Publishing House

18- Freerk, Ykema (2000): The rock and water course: teaching boys Self control, Self respect and Self-Confidence, Family action centre, Australia.

19- Mohammed, Abeer. (2001) A proposed Program for Developing Child's Imagination by Using Narrative Techniques Unpublished thesis / Cairo University: Institute of studies and Educational Research, Kinder- garten Department Qandilji, Amer. (2008) Scientific Research and using and Using Traditional and Electronic Sources. Amman: Dar Al – Maseera.

20 - Moore L, DiGao A, Bradlee M, Cupples L, Sundarajan-Ramamurti A, ProctorM, Hood M, et al (2003): Does early physical activity predict body fat changethroughout childhood? PrevMed, 37: 10-17.

21 - Multiculture Communication (2004): Self-esteem in young children under five. Child and youth help, NSW.

22- N.M. Byme, & A.P. HILLS(2007):The importance of physical activity in the growth and development of children,Children obesity and Exercise:Prevention treatment and management of childhood adolescent obesities.

23-Pate R, Pfeiffer K, Trost S, Ziegler P, Dowda M (2004): Physical activity amongchildren attending preschools. Pediatrics, 114: 1258-1263.5

24- Phillipsen,L.(2006):Expecting the best relation between peer optimism and social competence,Journal of positive psychology,Vol.1 Issue3,Jul.pp.130-141.

25-Qattami, Yusuf and Ashar, Intisar. (2007). School Thinking at the Primary stage. Amman: Debotoo Publishing House. –

26- Rajeh, Huda (1998). A Proposition for Educational Games and its Effects on Developing the Creativity of Kindergarten Kids. (Unpublished M.A. Dissertation) Alexandria University, Egypt.

27-Saleh, Majda (2000). The Educational Pillars for Kids and SelfLearning Environment. Alexandria, Library Al-Dar Al-Arabi

28-Sawaleha, Mohammad (2006). Functional Satisfaction in Kindergarten Female Teachers in Jordan in the Light of Psychological and Educational Changes. Journal of Educational and Psychological: Bahrain, Vol.7. No. 7, pp. 112-130

29 - Trost S, Sirard J, Dowda M, Pfeiffer K, Pate R (2003): Physical activity inoverweight and nonoverweight preschool children. Int J Obes, 27: 834-839.

30 - Yahaya, Aziz, et al. (2009): Relationship between Self Concepts and Personality and Students, Academic Performance in Selected Secondary Schools. European Journal of Social Sciences, Vol.11, No.2.